اخلاء السفارة الامريكية في النرويج بسبب انذار بوجود قنبلة

■ اوسلو ـ اف ب: ذكرت الشرطة النروجية انها اخلت السفارة الامريكية في العاصمة اوسلو لمدة 90 دقيقة امس الخميس بعدما عثر موظفو السفارة على جسم مشبوه ثبت لاحقا انه غير خطير.

وصرحت سويلفي غليندرانغ المتحدثة باسم الشرطة لوكالة فرانس برس «رفع الانذار لاحقا بعدما ثبت ان الجسم المشبوه ليس خطيرا».

وجرى اخلاء السفارة واغلاق المنطقة المحيطة بها فيما تحقق خبراء تفكيك المتفجرات من الجسم المشبوه.

وفي اذار (مارس) الماضي جرى اخلاء السفارة بعد العثور على رزمة مشبوهة ثبت لاحقا عدم خطورتها.

لقاء بوش ـ بوتين في سان بطرسبورغ في 14 تموز عشية قمة مجموعة الثماني

■ سان بطرسبورغ (روسيا) ـ اف ب: اعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف امس الخميس ان لقاء بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والروسي فلاديمير بوتين متوقعا في سان بطرسبورغ في 14 تموز (يوليو) عشية قمة مجموعة الثماني.

وقمة مجموعة الثماني التي ستعقد من 15 الى 17 تموز (يوليو) تضم قادة روسيا والولايات المتحدة وكندا وايطاليا وبريطانيا واليابان وفرنسا والمانيا في ثاني اكبر المدن الروسية.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو الثلاثاء زيارة بوش الى سان بطرسبورغ لحضور قمة مجموعة الثماني لكنه لم يتحدث عن لقاء بين الرئيسين الروسي والامريكي قبل القمة.

استطلاع: المسلمات يردن حقوق الغربيات لا ثقافتهن

■ نيويورك ـ يو بي أي: أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة غالوب أن معظم مسلمات الشرق الأوسط يردن الحصول على حقوق الغربيات لا ثقافتهن.

وحسب الموقع الالكتروني لشبكة «أي بي سي» الإخبارية الأمريكية امس الخميس فإن الاستطلاع، الذي أجري وجها لوجه مع حوالي ألف امرأة ينتمين الى مصر وايران والأردن ولبنان والمغرب وباكستان والسعودية، أظهر بأن معظم هؤلاء يردن الحصول على حق الاقتراع وقيادة السيارات، والعمل خارج المنزل وحتى القيام بدور ريادي في المجتمعات التي يقمن فيها.

وأشار الاستطلاع الى أن 97 % من اللبنانيات أكدن على حقهن في الاقتراع مقابل 68 % بالنسبة الى الباكستانيات، فيما أعربت 92 % من النساء و 87 % من الرجال في إفغانستان على ضرورة منح المرأة حق التصويت.

واعترفت نسبة كبيرة من المسلمات اللواتي شملهن الاستطلاع بأن المرأة الغربية تتمتع بحقوق واسعة يتمنين الحصول عليها، لكنهن رفضن اتباع أسلوب الحياة في الغرب أو اتباع القيم السائدة فيه.

وحسب الاستطلاع فإن معظم المسلمات اللواتي استطلعت آراؤهن يعتبرن الثقافة الغربية تعاني من انحلال أخلاقي يتمثل في الحرية الجنسية وتعاطي المخدرات والرقص الصاخب.

وقالت داليا مقعد المديرة التنفيذية للدراسات الإسلامية التي أجرت الدراسة إن المسلمات يعتقدن بأن القيم التقليدية في الغرب سوف تنهار، ومن أن «الحرية الجنسية كما تصورها وسائل الإعلام محطة من قدر النساء لا رمزا لتحررهم».

متظاهرون يتسلقون سطح مجمع لحلف الاطلسي احتجاجا على الانتشار النووي

■ بروكسل ـ رويترز: قطع متظاهرون مناهضون للانتشار النووي الطريق المؤدي لمقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس الخميس وسدوه بشاحنة تحمل هيكل صاروخ وتمكن ثلاثة منهم من تسلق سطح مبنى داخل المقر في اختراق للاجراءات الامنية قبل اجتماع لقادة الحلف.

وقالت منظمة السلام الاخضر (غرين بيس) المدافعة عن البيئة ان 24 من ناشطيها اعتقلوا فيما سارعت الشرطة البلجيكية لتفريق المظاهرة التي انتهت قبل وصول وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وباقي وزراء دفاع دول الحلف الى بروكسل لاجراء محادثات. وقال مسؤول في الحلف «لم يعلن (مسبقا) عن هذه المظاهرة. هذا تحرك بالغ الخطورة وكان يمكن ان تكون له عواقب مؤسفة نظرا لاننا في حالة تأهب عالية».

واضاف ان حراس الامن استخدموا الغاز المسيل للدموع لفض المظاهرة التي انتهت بهدوء بعد نحو 30 دقيقة. وذكرت جماعة السلام الاخضر انها كانت تحتج على 480 سلاحا نوويا امريكيا تقول انها مازالت موجودة في ست دول اوروبية. ولم يتسن على الفور الحصول على الارقام الرسمية لاعداد الصواريخ الامريكية في اوروبا.

ومن المقرر ان يعقد حلف الاطلسي اجتماعا للجنة وضع السياسات النووية المعروفة باسم مجموعة التخطيط النووي خلال محادثات بروكسل. وقال دبلوماسيون في الحلف قبل الاجتماع انه ليس من المتوقع ان يتخذ قادة الحلف قرارات مهمة.

16 قتيلا في اعمال عنف جديدة في سريلانكا

■ كولومبو ـ اف ب: اسفرت اعمال عنف جديدة امس الخميس عن مقتل 16 شخصا في سريلانكا في حين باشر ممثلون عن الحكومة والانفصاليين التاميل مباحثات في النروج.

وقال مصدر عسكري ان اعضاء محتملين من نمور تحرير ايلام تاميل (الانفصاليون) فجروا لغما ضد الافراد في منطقة واني (شمال) قبل ان ينصبوا كمينا لشاحنة عسكرية فقتلوا ضابطا وجرحوا اثنين اخرين.

من جهة اخرى، قتل 15 متمردا في مواجهات بين فصيلين متخاصمين من نمور تحرير ايلام تاميل في اقليم ترينكومالي (شمال شرق)، الا ان هذه المعلومات لم تؤكدها حركة النمور.

والاربعاء، قتل ثمانية مدنيين في اعتداء بلغم في منطقة للمتمردين ونسبه النمور الى الجيش.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مقتل ثمانية مدنيين لكنها لم تعلن من المسؤول عن الانفجار.

ونفت الحكومة تورطها في ذلك.

ومن المتوقع ان يبدأ ممثلون عن الحكومة والمتمردين امس الخميس في اوسلو محادثات تهدف الى تعزيز امن ستين مراقبا اسكندينافيا تابعين لبعثة مراقبة وقف اطلاق النار في سريلانكا.

ويخشى المراقبون ان يكونوا ضحية مضاعفة اعمال العنف حاليا بينما اتفاق وقف النار المبرم في شباط (فبراير) 2002 لا يعدو كونه نظريا.

ويناضل نمور تحرير ايلام تاميل منذ حوالي ثلاثين سنة للحصول على حكم ذاتي في شمال شرق البلاد حيث الغالبية من التاميل. ويشهد النزاع الذي اوقع ما يزيد عن ستين الف قتيل، تصعيدا خطيرا منذ كانون الاول (ديسمبر) مع ما لا يقل عن 650 قتيلا.

محكمة سويدية توجه التهمة للمرة الاولى الى رجل من اصل صومالي اخضع ابنته لعملية ختان

■ ستوكهولم ـ اف ب: وجهت التهمة الى رجل في السويد بتهمة ارغام ابنته البالغة الـ 13 من العمر على الخضوع لعملية ختان في الصومال في سابقة منذ بدء تطبيق قانون في 1982 يحظر ختان البنات.

واتهم الرجل (41 عاما) وهو سويدي من اصل صومالي بأنه اصطحب ابنته في كانون الثاني (يناير) 2005 الى الصومال حيث تم اخضاعها بالقوة الى عملية ختان حسب ما اعلن لوكالة فرانس برس موظف في محكمة غوتبورغ نقلا عن قرار الاتهام.

وقال المصدر ذاته ان «المحاكمة ستبدأ الاسبوع المقبل».

وحظرت السويد هذه الممارسات في 1982 لكن الكثير من الاسر المهاجرة ما زالت تخضع بناتها للختان خارج السويد.

وتم تعديل القانون في 1999 لتوجيه التهمة الى اهل البنات اللواتي يتعرضن للختان بغض النظر عن الدولة التي اجريت فيها هذه العملية.

وذكرت صحيفة «غوتيبورغس بوستن» ان الرجل الصومالي قدم الى السويد قبل نحو عشرين عاما هربا من الحرب الاهلية في بلاده.

جاك سترو: توني بلير سيرحل قبل الانتخابات التشريعية المقبلة بكثير

■ لندن ـ اف ب: صرح وزير العلاقات مع البرلمان البريطاني جاك سترو في حديث لمجلة «سبكتيتر» ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيرحل قبل الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستجرى في 2009 او 2010.

وقال سترو في حديثه للمجلة ان «الجميع يعرف ان توني بلير سيرحل قبل الانتخابات المقبلة بكثير ما لم يحدث امر مفاجىء (..) وخليفته هو غوردون براون» وزير المالية الحالي. وكان بلير تحدث عن احتمال استقالته بينما ذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان انتقال السلطة قد يتم في منتصف 2007.

وكان سترو اقترب من معسكر براون منذ اشهر. وقد اقاله بلير من منصب وزير الخارجية خلال التعديل الحكومي الاخير الذي جرى اثر هزيمة حزب العمال في الانتخابات المحلية في بداية ايار (مايو) الماضي.

مبعوثون من الحكومة الصومالية الى المحاكم الشرعية لبحث مستقبل العاصمة

مسؤولون امريكيون: جهود الـ «سي اي ايه» فشلت في الصومال الاسلاميون ينشئون ثلاث محاكم شرعية جديدة في مقديشو

■ مقديشو ـ واشنطن ـ اف ب ـ يو بي اي: انشأت المحاكم الشرعية في الصومال التي سيطرت ميليشياتها على قسم كبير من مقديشو، ثلاث محاكم اخرى في المدينة منذ الاربعاء، كما افاد زعماء حرب امس الخميس.

وقالت المصادر نفسها ان السلطات التقليدية لمختلف المجموعات في العاصمة تتفاوض حول انشاء هذه الهيئات القضائية الدينية التي تطبق احكام الشريعة في كل المدينة.

وحدهم زعماء الحرب في فصيل اقبال الذي يحتفظ ببعض المواقع في شمال المدينة والذي وضع تحت حمايته ثلاثة زعماء حرب هزمتهم الميليشيا الاسلامية، لا يشاركون في هذه المفاوضات، بحسب المصادر. وقد اقيمت محكمتان من المحاكم الثلاث الجديدة في جنوب المدينة في مناطق كان يسيطر عليها سابقا زعماء الحرب، واقيمت الثالثة في محيط العاصمة مباشرة في الشمال.

واوضح زعيم الحرب محمد علي فرح من فصيل فارور لوكالة فرانس برس «قررنا الانضمام الى نظام المحاكم الشرعية لاننا جميعا مسلمون والقرآن دستورنا».

والمحاكم الشرعية التي لديها ميلشيات مسلحة جيدا ومنضوية في مجلس اعلى، منقسمة بسبب انتماءاتها الى فصائل بحسب اختصاصين.. واذا كان للبعض منها برنامج وطني، هو اقامة دولة اسلامية، فان البعض الاخر اكثر انشغالا بمصالح فصائله.

اعلن مصدر رسمي امس الخميس ان رئيس وزراء الحكومة الانتقالية الصومالية علي محمد جيدي ارسل موفدين الى مقديشو لبدء محادثات مع المسؤولين عن المحاكم الشرعية الذين سيطرت الميليشيا التابعة لهم على قسم كبير من العاصمة.

والحكومة الانتقالية التي تشكلت في 2004 عاجزة عن احلال النظام في البلاد. وتقيم الحكومة حاليا في بيداوا على بعد 250 كلم شمال غرب مقديشو.

وقال المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن نور احمد ديناري لوكالة فرانس برس ان المحادثات ستتناول مستقبل العاصمة ونوايا قادة المحاكم الشرعية.

من جهة اخرى، غادر شيخ حسن ضاهر ايويس احد قادة القبائل الذي وصفته الولايات المتحدة بأنه «ارهابي» بسبب علاقاته المحتملة مع تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن، العاصمة الى وسط البلاد بحسب زعماء حرب.

واعلن احد زعماء الحرب بشأن شيخ حسن ضاهر ايويس الذي وصفه دبلوماسيون في المنطقة بأنه قائد التيار الجهادي داخل المحاكم الشرعية الصومالية «يريد نشر الايديولوجية الاسلامية في كافة ارجاء الصومال».

وفي رسالة مفتوحة الى السلك الدبلوماسي في نيروبي، نفى رئيس المحاكم الشرعية في مقديشو الشيخ شريف شيخ احمد اي علاقة له مع الارهاب.

والاثنين، اعلنت ميليشيات المحاكم الشرعية التي تشتبه الاستخبارات الغربية في انها تؤوي متطرفين على علاقة بتنظيم القاعدة، انها سيطرت على مقديشو بعد قرابة اربعة اشهر من المعارك ضد زعماء الحرب الذين يحظون بدعم الولايات المتحدة في اطار عمليات سرية لمكافحة الارهاب.

ومن جهة اخرى وجه مسؤولون في الحكومة الأمريكية انتقادات حادة لجهود سرية قامت بها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي ايه) لتمويل أمراء الحرب الصوماليين، وقالوا ان هذه الحملة قوضت جهود مكافحة الإرهاب داخل الصومال وقوت المجموعات الإسلامية التي أريد تهميشها.

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأربعاء ان هذه الانتقادات جاءت من قبل مسؤولين أمريكيين كانوا على علم بهذه المداولات.

وقال مسؤولون ان جهود الـ «سي أي ايه» التي أديرت من محطة الوكالة في العاصمة الكينية نيروبي حولت مئات آلاف الدولارات خلال العام الماضي الى أمراء الحرب العلمانيين في الصومال بهدف اعتقال أو قتل حفنة من المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة الذين يعتقد انهم يختبئون هناك.

وذكر مسؤولون ان قرار استخدام أمراء الحرب بالوكالة ولد أولا من مخاوف زج أعداد كبيرة من الأمريكيين في جهود مكافحة الإرهاب في الصومال، البلد الذي تركته الولايات المتحدة بسرعة في العام 1994 بعد محاولات لاعتقال أمير الحرب محمد فرح عيديد ومساعديه، وانتهت بكارثة مقتل 18 جنديا أمريكيا.

وتضمن الجهد الأمريكي خلال العام الماضي رحلات إلى الصومال قام بها ضباط الـ «سي أي ايه» المكلفين بملف الصومال، الذين هبطت طائراتهم في مهابط في مقديشو يديرها أمراء الحرب مع كميات كبيرة من الأموال لتوزيعها على الميليشيات في الصومال، وذلك وفقا لخبراء خارجيين ولمسؤولين أمريكيين منخرطين في صناعة السياسة الافريقية.

ومن بين الذين انتقدوا عملية الـ «سي أي ايه» ووصفوها بأنها قصيرة النظر مسؤولون كبار في السلك الخارجي في السفارة الأمريكية في نيروبي. وفي وقت سابق من العام الحالي أوقف المسؤول الثاني في السفارة برقية إلى مقر وزارة الخارجية تفصل مخاوف خطيرة في المنطقة إزاء الجهود الأمريكية في الصومال، وذلك طبقا لعدد كبير من الأشخاص المطلعين على التقرير.

امراء الحرب يشاركون في اجتماع ضد المحاكم الشرعية

وفي ذلك الوقت تقريبا أعيد تعيين المسؤول السياسي عن الصومال في وزارة الخارجية مايكل زوريك (كان يتمركز في نيروبي) في تشاد، وذلك بعد ان بعث ببرقية إلى واشنطن ينتقد فيها سياستها بتمويل أمراء الحرب الصوماليين.

وقال مسؤول حكومي امريكي سافر إلى نيروبي هذا العام ان مسؤولين من وكالات حكومية مختلفة تعمل في الصومال عبروا عن مخاوفهم من ان النشاطات الأمريكية في الصومال لا تنفذ في إطار سياسة أوسع؟

وقال المسؤول «كانوا يدركون بالكامل انهم كانوا يفعلون ذلك من دون إطار عمل استراتيجي». وأضاف «أدركوا انه يمكن ان يكون هناك تأثيرات سلبية لما يفعلونه».

ويجادل بعض الخبراء في شؤون افريقيا بأن الولايات المتحدة فقدت تركيزها على كيفية التعامل مع تهديد اكبر للإرهاب في شرق افريقيا من خلال وضع علاوة على جهودها لاعتقال او قتل عدد صغير من المشتبه بهم الكبار.

الجيش الايراني مستعد للرد على اي هجوم امريكي

الولايات المتحدة ما زالت تنتظر رد ايران الرسمي رغم رفض نجاد طلب تعليق تخصيب اليورانيوم

■ واشنطن ـ طهران ـ باريس ـ لندن ـ رويترز ـ اف ب: قال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة لا تعتبر التصريحات التي ادلى بها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الخميس ردا رسميا من ايران على عرض المحادثات والحوافز الذي قدمته ست دول كبرى لحل الخلاف على البرنامج النووي الايراني.

وابلغ المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه بسبب حساسية العمل الدبلوماسي رويترز بأن تصريحات احمدي نجاد لم تتضمن اي علامة على استعداد طهران لتعليق تخصيب اليورانيوم وانشطة اعادة معالجته وهو الشرط الاساسي لتنفيذ العرض.

وكان احمدي نجاد قال في خطاب القاه في قزوين (شمال غرب) ونقله التلفزيون الرسمي «سنفاوض حول ما يقلق الطرفين ولتوضيح الامور التي لا تزال مبهمة على الساحة الدولية، لكننا لن نفاوض ابدا حول نوع التكنولوجيا (النووية) التي نريد استخدامها».

وقدمت الدول الكبرى وهي المانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا الثلاثاء لايران عرضا يتضمن في آن معا اجراءات تحفيزية وتهديدات بفرض عقوبات لكي تعلق تخصيب اليورانيوم.

واضاف الرئيس الايراني متوجها بالحديث الى الغربيين «عليكم ان تدركوا ان الامة الايرانية لن تفاوض ابدا حول حقوقها مع اي كان». وتعتبر ايران ان تخصيب اليورانيوم «حق» في اطار معاهدة حظر الانتشار النووي.

وكان علي لاريجاني كبير المسؤولين الايرانيين المكلفين الملف النووي اعتبر الثلاثاء ان العرض الدولي الذي اقترحته الدول الكبرى يحتوي على «خطوات ايجابية» و«نقاط غامضة».

واعتمد الرئيس الايراني لهجة تحد معتبرا ان الدول الكبرى تواجه «خيارا تاريخيا». وقال «حان الوقت لكي تصبح (هذه الدول) عادلة ومنصفة وان تتخلى عن عجرفتها من خلال القيام بخطوات ايجابية (...) والا عليها ان تعرف انها ستتلقى صفعة قوية من الامم التي تتصدى لها».

ولم يصدر بعد اي موقف علني عن مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي حول عرض الدول الكبرى. الا انه قال يوم الاحد ان ايران حققت «العديد من الانجازات العلمية (...) وعلينا عدم التنازل عن هذا المورد الثمين بخضوعنا لتهديدات الاعداء والا نخدع برشاوى الاعداء».

والخميس، اعرب مسؤولون في مجلس الشورى الايراني (البرلمان) عن معارضتهم تعليق ايران تخصيب اليورانيوم كما يطلب منها المجتمع الدولي، وفق ما ذكرت وكالة الانباء الطلابية الايرانية.

وقال علي عباس بور رئيس لجنة التربية والابحاث في البرلمان «لا يمكننا تعليق انشطتنا النووية السلمية». واضاف «اننا على استعداد لتقديم ضمانات حول الطابع السلمي لانشطتنا لكن لا يمكننا القبول بحرماننا من انشطة الابحاث العلمية».

وقال وزير الدفاع الايراني مصطفى محمد نجار امس الخميس ان جيش بلاده مستعد للرد على اي هجوم يمكن ان تشنه الولايات المتحدة على منشآت ايران النووية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن نجار قوله ان «القوات المسلحة في الجمهورية الاسلامية على استعداد تام لتقديم التضحيات من اجل الدين والوطن وتنفيذ اوامر المرشد الاعلى» للجمهورية اية الله علي خامنئي.

واكد الوزير الايراني ان طهران تعتبر «الحرب النفسية والالاعيب الدعائية غير مجدية».

وكان خامنئي رفض الاحد الماضي اي تهديد او ضغط غربي لوقف انشطة بلاده النووية المثيرة للجدل. وقال خامنئي «نحن لا نريد الحرب (...) لكن يجب ان تعلموا ان اي من يهدد مصالحنا فسيرى حجم غضبنا».

وترفض ايران المطالب الغربية بتعليق انشطتها النووية الحساسة وتصر على ان برنامجها النووي هو لاغراض مدنية.

وتعتبر ايران انها تملك حق تخصيب اليورانيوم على مستوى صغير في اطار «الابحاث»، لكن الغربيين يخشون ان تقوم الجمهورية الاسلامية بتحويل هذا الاجراء لاحقا للحصول على القنبلة الذرية.

من جهته قال علاء الدين بوروغردي رئيس لجنة الامن القومي والشؤون الخارجية «اذا لم نتحكم بالتكنولوجيا النووية، فان الاجيال المقبلة (في ايران) ستكون مرتهنة للخارج».

وتابع «بالتالي، وبالتوافق مع مبادىء الاستقلال والمصلحة الوطنية الايرانية، ينبغي ان لا نوقع اي اتفاق يجعلنا مرتهنين في المستقبل»، بحسب وكالة الانباء الطلابية.

وفي حين ان الصحف الاصلاحية لا تزال متكتمة حول هذا الموضوع امس الخميس، اعتمدت الصحف المحافظة لهجة متشددة نوعا ما حيال العرض الذي سلمه الثلاثاء الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

وكتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» «من غير المقبول ابدا ان يقال (على لسان الدول الكبرى) ان (على ايران تعليق تخصيب اليورانيوم)».

من جهتها قالت الصحيفة المحافظة «كيهان» ان «الشرط المسبق لتعليق التخصيب ليس امرا عقلانيا ومن المحتمل ان يدمر التفاعل حول المسألة النووية بين طهران ومجموعة» الدول الكبرى.

ومن جهة اخرى قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد حلا دبلوماسيا للمواجهة الدولية مع ايران بشأن برنامجها النووي ويؤمن بامكانية تحقيق ذلك.

واشار بلير وهو من أوثق حلفاء بوش الى العرض الذي قدم في الاسبوع الماضي من واشنطن الى طهران اذا علقت تخصيب اليورانيوم بأنه يمثل خطوة بالغة الاهمية. وقال بلير للصحافيين في مؤتمر صحافي شهري «أعتقد انه خطوة كبيرة. انه يشير الى ان امريكا تريد ايجاد حل دبلوماسي لهذا».

كما أجرى مسؤولون صينيون وايرانيون محادثات امس الخميس بشأن النزاع الدولي حول البرنامج النووي لطهران ووصفت بكين المحادثات بأنها تجيء في «لحظة مهمة» في هذه المواجهة.

وكررت فرنسا الحاجة الى حل دبلوماسي لا عسكري للازمة المتعلقة ببرنامج ايران النووي مشيرة الى ان طهران تغامر بفرض طوق من العزلة حولها اذا لم تعد الى مائدة المفاوضات.

الحلف الاطلسي مصمم على انجاح مهمته في افغانستان

هجمات لطالبان تقتل خمسة من افراد الشرطة والجيش

■ كابول ـ بروكسل ـ رويترز ـ ا ف ب: قال مسؤولون امس الخميس ان مقاتلي حركة طالبان نفذوا سلسلة من الهجمات في افغانستان اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن خمسة من افراد الجيش والشرطة الافغان واصابة اربعة من جنود قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وهذه هي اشد المراحل عنفا في حملة طالبان المستمرة منذ اربعة اعوام ونصف العام اذ قتل 400 شخص في تفجيرات واشتباكات في الشهر الماضي فقط.

ويعتقد ان الهجمات التي ينفذها المقاتلون تهدف الى اضعاف عزم الدول الاعضاء بحلف شمال الاطلسي قبل ان تتولى قواتها لحفظ السلام الشهر المقبل مهمة السيطرة الامنية على الاقاليم الافغانية الجنوبية التي يسودها العنف والتي تخضع حاليا لسيطرة قوات التحالف. وفي اقليم زابل الجنوبي ضبطت الشرطة حمارا محملا بالمواد المتفجرة وقذائف المورتر مع جهاز تفجير عن بعد على مشارف مدينة قلات. وقال قلب شاه على خيل وهو متحدث باسم حاكم الاقليم لرويترز «كان الحمار سيستغل في هجوم».

وتسببت قنبلة وضعت على جانب طريق في اصابة اربعة من جنود التحالف في اقليم زابل الاربعاء. وقال الضابط الافغاني ناصر هدايت ان قنبلة اخرى اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود افغان امس الخميس في اقليم غزنة الواقع جنوب غربي العاصمة كابول.

وقتل مسلحو طالبان ايضا اثنين من افراد الشرطة في كمين نصبوه في اقليم قندهار الجنوبي مساء الاربعاء. وينشط مقاتلو طالبان وحلفاؤهم الاسلاميون تحديدا في المناطق الجنوبية والشرقية.

وبدأ وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي امس الخميس اجتماعا يستمر يومين في بروكسل لوضع اللمسات النهائية على خطط الحلف المؤلف من 26 دولة لزيادة قوة الحلف في افغانستان الى 17 الف جندي من تسعة الاف. وبعد تسليم السلطة في الجنوب الشهر المقبل لقوات الحلف ستقتصر مهمة قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على السيطرة على الاقليم الشرقي في الوقت الذي يتوقع فيه خفض عدد قواتها من 23 الف جندي الى نحو 20 الفا.

ولدى وصوله الى الاجتماع قال وزير الدفاع الهولندي هنك كرمب الذي تنتشر قوات بلاده في جنوب افغانستان «سننجح لان ذلك مهم بالنسبة الى الشعب الافغاني والى المجتمع الدولي ايضا برأينا». الا ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الذي وصل الاربعاء الى بروكسل آتيا من جنوب شرق اسيا، فلم يدل بأي تصريح.

وسيسمح اجتماع الحلف الاطلسي للوزراء بتقييم انتشار القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) المتوقع في جنوب البلاد هذا الصيف والذي يعتبر «اختبارا» للحلف وسيسمح للولايات المتحدة بالحد من مستوى قواتها.

من جهته رحب وزير الدفاع البريطاني ديس براون امس الخميس بوجود وزير الدفاع الافغاني الجنرال عبد الرحيم وردك في بروكسل.

وتتولى الولايات المتحدة منذ نهاية 2001 في افغانستان قيادة تحالف عسكري لمكافحة الارهاب يصل عديده الى حوالي 23 الف رجل مهمته الرئيسية مطاردة عناصر حركة طالبان السابقين».

من جهته تولى الحلف الاطلسي قيادة ايساف في اب (اغسطس) 2003، وهي قوة استقرار تتألف من حوالي 9500 رجل.

من جهة اخرى، سيبحث الوزراء في وسائل سد الثغرات في قوة الرد السريع الجديدة للحلفاء التي سيعلن عن جهوزيتها العملانية بحلول نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

واخيرا، سيبحثون ايضا عددا من المبادرات ومنها امكانية انشاء مركز معلومات عسكري في الشرق الاوسط تمهيدا لقرار محتمل اثناء قمة قادة الحلف الاطلسي في 28 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) في ريغا (لاتفيا).

وزير الداخلية السعودي: قوات الأمن أفشلت معظم النشاطات الإرهابية

■ الرياض ـ يو بي أي: أوضح وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود أن رجال الأمن قاموا بواجبهم في مكافحة الارهاب وان الاجهزة الامنية استطاعت أن تفشل معظم النشاطات الارهابية.

وقال الأمير نايف في مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء بعد رعايته حفل تخريج طلبة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في العاصمة السعودية، الرياض وبثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية امس الخميس، ان وزارة «الداخلية قامت بواجبها ورجال الأمن قاموا بواجبهم وهذا أمر مطلوب منهم.. والحمد لله انهم حققوا ما حققوا وفي كل دول العالم نفس الأجهزة وحققوا الكثير لبلدانهم»، وذلك في تعليق على انجازات وزارته في مكافحة الأرهاب خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأضاف «استطعنا أن نفشل أكثر النشاطات الارهابية وكذلك استطعنا ان نكسب رضى الله قبل كل شيء ثم رضى شعبنا ورضى قيادتنا».

وعن اعتقال اثنين في الخارج من قائمة المطلوبين الـ36 والمساعي لاستعادتهما للتحقيق والمساعي المبذولة لاستعادة المعتقلين في السجون العراقية، قال الأمير نايف «نعم نحن بلّغنا عن طريق وزارة الخارجية السعودية أن هناك استعداداً لتسليمهم ونحن بانتظار أن نستلمهم». وأكد أن بلاده ستبذل الجهود الممكنة لتتسلم السعوديين من السلطات.. لكن هذا يرجع للسلطات العراقية وللسلطات الموجودة هناك».

ورفض مقولة أن الدولة تخضع للمؤسسة الدينية، موضحاً «نحن ليس عندنا مؤسسة دينية ومؤسسة مدنية نحن كلنا نرفض كلمة رجال الدين لأننا كلنا رجال دين».

ودعا الأشخاص الذين اتهموا بعض الشخصيات بأنها تحاول تغريب المجتمع بأن يعودوا إلى صوابهم. وقال «هؤلاء أشخاص اجتهدوا اجتهادا خاطئاً ولا بد أن يعودوا الى صوابهم.. والعمل وخدمة الوطن وخدمة العقيدة لا يأتي عبر الانترنت يأتي عبر عمل الرجال والنصيحة الصادقة والكلام الصادق الذي يقدم لولي الأمر».

قبرص تنفي معرفتها باستخدام المخابرات الامريكية لمطاراتها

البيت الابيض يدافع عن نقل معتقلين في اطار الحرب على الارهاب

■ واشنطن ـ اف ب: دافع المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو ليل الاربعاء الخميس عن مبدأ نقل المعتقلين الى دول اخرى لكنه اكد ان الولايات المتحدة لا تسمح بتعذيبهم في الدول التي نقلوا اليها.

وقال سنو لصحافيين ان «عمليات النقل هذه تمارس منذ زمن بعيد».

واضاف «بهذه الطريقة اصبح الارهابي ايليش راميريز سانشيز في السجن في فرنسا».

واوضح سنو انه «من المهم التذكير بأن التعاون الدولي اساسي لكسب الحرب على الارهاب وبأن نقل المعتقلين لم يبدأ مع هذه الادارة وسيستمر بالتأكيد في المستقبل».

واضاف «من المهم ايضا التذكير بأن الولايات المتحدة لا تتسامح مع التعذيب تمارس التعذيب».

وتابع «لا نقبل ابدا بارسال اي شخص الى بلد او مكان يمارس فيه التعذيب».

ودان النائب في مجلس اوروبا ديك مارتي في تقرير حول الرحلات السرية للاستخبارات الامريكية في اوروبا، فتح المجال «لتعسف اجهزة الاستخبارات» و«التضحية» بحقوق الانسان باسم مكافحة الارهاب لكنه اقر بعدم ثبوت اي «دليل رسمي» على وجود مراكز اعتقال.

وقال معد التقرير السويسري ديك مارتي عضو الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا انه «ليست هناك ادلة بالمعنى التقليدي للامر حتى الان لكن هناك عناصر عديدة مترابطة ومتقاطعة تشير الى ان مثل هذه المراكز وجدت فعلا في اوروبا».

ودانت الولايات المتحدة ليل الاربعاء الخميس التقرير مؤكدة انه لا يستند الى اي اساس، ودافعت في الوقت نفسه عن نقل معتقلين الى دول اخرى.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك للصحافيين «لا ارى اي وقائع محددة. يبدو ان هناك ادعاءات كثيرة لكن لا وقائع كثيرة خلف» هذا التقرير، معبرا عن استيائه من «لهجة التقرير ومضمونه».

ومن جهتها نفت قبرص امس الخميس اي معرفة باستخدام وكالة المخابرات المركزية الامريكية لمطاراتها في عمليات سرية تضمنت نقل اشخاص يشتبه بانهم متشددون لكنها قالت ان «طائرات امريكية خاصة» استخدمت منشآتها في عام 2004.

وكانت هيئة معنية بحقوق الانسان قد ذكرت اسم قبرص الاربعاء ضمن ما يزيد على 20 دولة قالت انها تواطأت مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية في نقل مشتبه بهم للاستجواب.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «لم يحدث في اي وقت ان ابلغتنا الحكومة الامريكية بنقل او احتجاز اشخاص يشتبه بضلوعهم في انشطة ارهابية».

واضافت انه في سبع حالات وقعت في عام 2004 صدرت تصاريح هبوط لطائرات امريكية خاصة كانت في حاجة للتزود بالوقود. وقالت ان سلطات المطار ملزمة قانونيا ودوليا بقبول مثل هذه الطلبات.

وقالت وزارة الخارجية «وافقت السلطات القبرصية واصدرت التصاريح اللازمة لهذه الحالات ذات الاسباب الفنية اي للتزود بالوقود فقط».

وكانت معظم حالات الهبوط في لارناكا الا ان طائرة واحدة على الاقل هبطت في بافوس وهو مطار اصغر على الساحل الغربي لقبرص توجد منشآت عسكرية بالقرب منه.

وتستضيف قبرص قاعدتين عسكريتين بريطانيتين استخدمتا كمواقع انطلاق للعمليات خلال الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق كما انها منحت تصريحا بتحليق الطائرات الامريكية في مجالها الجوي خلال تلك الفترة. والجزيرة معروفة بانها مركز تنصت رئيسي على الشرق الاوسط.

بولتون يهاجم نائب عنان بسبب انتقاده واشنطن والامين العام للامم المتحدة يرفض سحب كلامه

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: حمل السفير الامريكي في الامم المتحدة جون بولتون الاربعاء على مسؤول بارز في المنظمة الدولية بسبب انتقاده موقف واشنطن من قضايا اساسية في الامم المتحدة.

وفي كلمة القاها الثلاثاء في نيويورك، انتقد مارك مالوك نائب الامين العام للامم المتحدة «سعي الولايات المتحدة لاستخدام الامم المتحدة كاداة دبلوماسية والفشل في الوقت ذاته بالدفاع عنها امام المنتقدين في داخل (الولايات المتحدة)».

واضاف ان الامريكيين «لا ينظرون الى اعتماد الولايات المتحدة على المؤسسات الدولية على انه سياسة جيدة». وقال ان العديدين ومن بينهم حلفاء للولايات المتحدة يعتقدون ان «الولايات المتحدة تميل الى اتخاذ المواقف المتطرفة في الوقت الذي تستطيع فيه ان تتخذ مواقف وسطية». وفي رد فعل غاضب، وصف بولتون الخطاب بانه «خطأ جسيم جدا».

وقال «نحن في خضم عملية كبيرة لتحقيق اصلاحات كبيرة في الامم المتحدة» مضيفا «ان انتقاد نائب الامين العام للولايات المتحدة بهذه الطريقة لا يمكن الا ان يضر بالامم المتحدة». وطلب بولتون من عنان ان «يتنصل شخصيا وعلنا» من خطاب نائبه «في اسرع وقت ممكن». ورد المتحدث باسم عنان ستيفان دوغاريك الاربعاء ان كوفي عنان «يؤيد تصريحات نائبه». وقال «ليس واردا اتخاذ اي تدبير في حق نائب الامين العام».